

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

13-03-2007

الصفحات :

28

العدد : 14808

المسلسل : 205

حاويرة زياد عيقاتي، كارولين بعيني (بيروت)

أكد رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان الدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مؤثر جدا وأهم من ذلك أخوي جدا . متمنيا ان يكمل دوره بالشكل والحجم والاتجاه الذي يسير به، لأنه من مصلحة كل الدول العربية وكل شعوب المنطقة . وشدد الدكتور جعجع في حوار أجرته معه «عكاظ» على أن قوى «أذار» جاهزة في كل لحظة للحوار متسانلا عما يفعله الرئيس نبيه بري في هذه المرحلة مشددا على ان المحكمة الدولية ضرورة لبنانية وفيما يلي وقائع الحوار:



رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع لـ «عكاظ»:

الطائف دستور لبنان.. والمحكمة الدولية ضرورة لكل اللبنانيين

كانت ستترجم عمليا ومن خلال مواقف حلفائها وبالأخص حليفها حزب الله.

ما هو تقييمكم للحرك السعودي انتم كقوى ١٤ آتاني كيف تنظرون الى هذا التحرك لا سيما انه تم التشكيك بموقف القوات اللبنانية بالذات تجاهه؟

-التحرك السعودي مهم جدا وبالفعل هذا تحرك صديق يحاول بجهد لانهاء الازمة القائمة في لبنان، وينفس الوقت يحاول عدم الزام الفرقاء عبر عدم طرحه امورا، بل يحث كل فريق على ضرورة حل الازمة القائمة وينقل المقترحات من فريق الى آخر، والسدور السعودي بناء جدا.

كتب في جريدة السفير انكم ستنقلون الى المعارضة كيف تفسر

القضية اللبنانية يبشى عليه، ولكن خلال قمة بهذا الحجم لم يكن الشق اللبناني هو الأساس ولم يدخلوا بالتفاصيل المتروكة للبنانيين.

وقد توصلوا الى مبادئ كتشكيل المحكمة الدولية وضرورة الخروج من الوضع الحالي وتشكيل حكومة وفاق وطني على الاسس التي كان قد طرحها السيد عمرو موسى ولكن يبقى الترجمة كمشروع كلي أي حصول ذلك ام لا، وهذا يعود الى الفريق الآخر وقناعته بعدم ترك البلاد ضمن الوضع الذي هو فيه.

ايران وافقت على تسيير الحكمة الدولية؟

الموافقة حتى الآن نظرية. وستظهر الايام القادمة ما اذا

هل انتم متفائلون أم متشائمون وقرآنك للحملة التي تسوق اليوم وكأنها حملة تغازل أو مجرم تغايلي؟

-لقد أصعبت، انهم يقومون بهجوم تغايلي، ولكن خوفا ان يكون هجوما تغايليا كتغطية لعدم قبولهم بالمشروع المطروح، ولدي بعض البؤادر التي تشير الى ذلك وأرى انه ما من نية جديدة للسير بالمحكمة الدولية وليس هناك من نية للوصول الى حكومة وفاق وطني على أساس مقبول أي حكومة ١٩+١٠+١٠.

هل انتم متفائلون بالقمة التي حصلت بين ايران والمملكة مؤخرا في الرياض؟

التفاهم الذي حصل خلال القمة السعودية الإيرانية تجاه



الدور السعودي

في حل الأزمة بناء

ولا يلزم الفرقة

ب طرح مسبق



تبار المستقبل او النائب سعد الحريزي موقف يدل على عكس ذلك؟ هم يخترعون مواقف عن الآخرين؟ ما يدفعهم لقول ذلك انهم طلبوا المحافظة على ماء الوجه، يقبلون بتشكيل حكومة على هذا الاساس ولكن دون الاعلان ولكن ذلك يعني حكومة على اساس ١٩+١٠+١.

هل انتم مستعدون لساعة حزب الله وتقديم تنازل اعلامي لتشكيل الحكومة؟

نحن اصلا قدمنا تنازلا وقبلنا بمعادلة ١٩+١٠+١ بدل ان يكون لدينا حكومة ثلثين زائد صوتين وسيكون لدينا حكومة لنا فيها اقل من الثلثين وللمعارضة بدل سبعة اصوات عشرة، فهل يعني ذلك اننا لم نقطع نصف الطريق باتجاه المعارضة؟ لا يقبلون الا بالثلث المعطل؟ لا يجوز لان ذلك يؤدي الى تعطيل كل شيء، دعونا نجري الانتخابات الرئاسية وناسي رئيس يمكنه حل الخلاف اذا نشأ، اليوم رئاسة الجمهورية معطلة والمجلس معطل ويريدون ثلثنا معطلا في الحكومة لتعطيلها هذا امر غير مقبول.

دون اي نتيجة ترجى منه الا الحاق الضرر بالمواطن اللبناني واصحاب المؤسسات والاقتصاد اللبناني ككل وبلبنان كوطن.

المباحثات الايرانية ركزت على نقطتين الاولى ضرورة قيام المحكمة الدولية واذا كان من لزوم لتعديلات خلال ايام معدودة من قبل مجموعة من الطرفين فما هو رأيكم؟

على ان لا تطال جوهر المحكمة باي شكل من الاشكال والنقطة الثانية التي تطرقت اليها المفاوضات هي تشكيل حكومة وفاق وطني على نفس الاسس التي طرحها الامين العام للجامعة العربية اي على اساس معادلة ١٩+١٠+١ بشكل واضح لا يقبل اللبس.

الكلام عن تخلي الاكثرية عن الثلث المعطل هل هو صحيح؟ معاذ الله ولا في اي وقت من الاوقات.

وهل هذا هو موقف د. ججعيل أم موقف توي ١٤ آذار؟

انه موقف كل قوى ١٤ آذار.

ومن ضمنها النائب سعد الحريزي؟

تماما، متى صدر عن

نك؟

هذا من نسج مخيلة من كتبها وقد اصدروا بيانا ينفي ذلك وهذا امر غير صحيح ولم يصدر عن اي مسؤول عندنا، ولستنا بهذا الوارد وهذا الواقع غير موجود لان هناك تماسكا وتفاهما تامين بين كافة قوى ١٤ آذار حول كل الامور المطروحة.

الى اي مدى تعتقدون انه سيمثل العصيان المدني في حال حصوله؟ والكل يعلم بالتحضيرات التي تمحل؟

الكلام عن العصيان المدني كلام كبير لا ادري ان كان يحمل شيئا جديدا بطياته او انه صغير واصغر مما شاهدناه لغاية اليوم وبالتالي ستكون نتيجته كنتيجة كل التحركات التي شهدناها، ولكن اريد ان اعلق على نقطة صغيرة هنا لاقول بان ما يحصل تحول الى اجرام فمثلا هناك حوالي ١٠٠ مؤسسة معقولة في وسط بيروت.

والمعتصمون اناس متفرغون يقضون رواتب للاقامة في ساحة رياض الصلح ان اذن اين هو الاعتصام الشعبي؟ ما الذي يحصل؟ عدا عن انه مخالف لكل الاعراف الديمقراطية اذا يمكنهم ان يفعلوا ما يريدونه وموقفنا سيبقى على ما هو عليه ولكن ليحلوا انهم يخطئون بحق الوطن ويحق الناس ويحق انفسهم ويحق التاريخ. كل هذه التحركات لن تؤدي الى اي شيء وهي مضره على كافة الصعد.

لذلك اقول ان ما يفعلونه اجرام خالص واجرام مجاني

هم يطالبين بانتخابات نيابية مبكرة وانتم ببوا انكم لا تريدونها؟

انتخابات تفاهم وايامهم عليها، فنحن لم نرفض بالمطلق وبناسبنا، وهذه المطالبة غير دستورية بل هي مطلب سياسي، واذا ارادوا تسوية نحن لستنا (كاريتاس) جمعية خيرية، وكل مطلب نريد مقابلا له، وليس عندنا اي خوف من الانتخابات وكل استطلاعات الرأي العام تبين بوضوح الواقع على الارض، ولكن لدينا توقيتنا واجاندتهم لا تأخذ



المعتصمون في

ساحة رياض الصلح

يقضون رواتب

وما يفعلونه جريمة



تهريب السلاح. وعندما نتكلم عن الموضوع يقولون أنهم مقاومة، لا يجوز لأي كان أن يقرر المقاومة فوجدها الدولة اللبنانية تحدد المقاومة، والدولة تقرر إذا كانت تريد مقاومة أو لا.

هل يمكن طرح هذا الأمر مع حزب الله في هذه الفترة؟

-أمل طرحه في كل فترة لأنه لا يمكن قيام دولة جديدة دون أن يكون السلاح محصوراً بها.

كيف يمكن سحب السلاح دون وجود تسوية ما أو اعطاء ضمانات معينة؟

-هل هناك من يريد حزب الله؟
تهديداً سياسياً ودون ضمانات؟
حزب الله عنده من القوة الشعبية ما تجعله يعطي ضمانات للأخريين بما يتعلق بالقوة السياسية وليس بحاجة ل ضمانات من أحد. لديه قوته السياسية ويمكنه الفوز بالانتخابات والمشاركة بالسلطة فإين المشكلة؟

**وتواصل مع بقية الحوار
في الحلقة القادمة**

بعين الاعتبار اولويتنا. لذلك يجب التفاهم. لنقم بالانتخابات الرئاسية وعندها لن تكون مشكلة بالانتخابات الرئاسية وعندها لن تكون مشكلة بالانتخابات النيابية وبالاستقالة من الحكومة.

فعندها يكون هناك رئيس يمكنه تشكيل حكومة جديدة لأن الانتخابات الفرعية في المتن الشمالي لم نستطع إجراءها فعيف ففكر بالتحدث المعطل أو غيره؟

وزير حزب الله السقيل محمد فنيش قال: إذا لم يقبل الطرف الآخر بالتسوية فسكون هناك تصعيد جديّ ففي المرة الماضية تكفلت القوات اللبنانية بتفشيّل الأضراب؟ غير صحيح لم تكفل القوات اللبنانية بتفشيّل الأضراب بل تكفلت بمساعدة الناس في الذهاب إلى عملهم. والقوات اللبنانية لم تتحرك إلا بعد أن تخطى التحرك الأطر والأصول الديمقراطية.

لنحفظ مؤخرًا أن الجدل الذي كان قائمًا في السابق حول للحكمة الدولية تحول من النائب جنبلاط أو من قبلكم إلى موضوع سحب السلاح. هل هذا يعني تكبير المشكلة أم لا تكبير تعارضون أي حل غير شامل؟

-على الإطلاق لا هذه ولا تلك. أنا اجبت لأن السؤال طرح علي سابقًا والأّن تطرحه لذلك اجبت. فكيف تقوم دولة وهناك سلاح على جوانبها؟ مثلاً منذ أيام تم وضع اليد على سيارة تهريب السلاح في بجمدون تابعة للحزب القومي السوري، وقبلها شاحنة تهريب سلاحا لحزب الله فكيف تقوم الدولة؟ أنا تطرقت إلى الموضوع بمناسبة اكتشاف